سورة البلد مكية

عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

لا زائدة اقسم بهذا البلد مكة وانت يا محمد حل حلال بهذا
البلد بان يحل لك فتقاتل فيه وقد انجز له هذا الوعد يوم
الفتح فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه ووالد
اي ادم وما ولد اي ذريته وما بمعنى من لقد خلقنا
الانسان اي الجنس في كبد نصب وشدة يكابد مصائب
الدنيا وشدائد الاخرة ايحسب ايظن الانسان قوي
قريش وهو ابو الاشد بن معربة ان مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي انه لن يقدر عليه احد والله قادر
عليه يقول اهلكت مالا على عداوة محمد النبي مالا لبدا كثيرا
بعضه على بعض ايحسب ان اي انه لم يره احد فيما انفقه
فيعلم قدره والله عالم بقدره وانه ليس مما يعتد به
يجازيه به على فعله السيء الم نجعل استفهام تقرير
اي جعلنا له عينين ولسانا وشفتين وهديناه
النجدين بينا له طريق الخير والشر فلا فهلا اقتحم العقبة
جاوزها وما ادراك اعلمك ما العقبة التي يقتحمها تعظيم
لشانها والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله
فك رقبة من الرق اعتقها او اطعام في يوم ذي مسغبة مجاعة
يتيما ذا مقربة قرابة او مسكينا ذا متربة اي لصوق بالتراب
لفقره وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف
الاول لرقبة ومنون الثاني فيقدر قبل العقبة اقتحام والقراءة
المذكورة بيانه ثم كان عطف على اقتحم وثم للترتيب
الذكري والمعنى كان وقت الاقتحام من الذين امنوا وتواصوا
اوصى بعضهم بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا

بالمرحمة

بالمرحمة الرحمة على الخلق اولئك الموصوفون بهذه الصفات
اصحاب الميمنة اليمين والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة
الشمال عليهم نار موصدة بالهمز وبالواو وبدله مطبقة

سورة والشمس مكية

خمس عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها ضوءها والقمر اذا تلاها تبعها طالعا عند
غروبها والنهار اذا جلاها بارتفاعه والليل اذا يغشاها يغطيها
بظلمته واذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل
القسم والسماء وما بناها والارض وما طحاها بسطها ونفس
بمعنى نفوس وما سواها في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية
او بمعنى من فالهمها فجورها وتقواها بين لها طريق الخير والشر
واخر التقوى رعاية لرؤس الاي وجواب القسم قد افلح
حذفت منه اللام لطول الكلام من زكاها طهرها من الذنوب
وقد خاب خسر من دساها اخفاها بالمعصية واصله دسسها
ابدلت السين الثانية الفا تخفيفا كذبت ثمود رسولها
صالح بطغواها بسبب طغيانها اذ انبعث اسرع اشقاها
واسمه قدار الذي عقر الناقة برضاهم فقال لهم رسول الله
صالح ناقة الله اي ذروها وسقياها شربها في يومها وكان
لها يوم ولهم يوم فكذبوه في قوله ذلك عن الله المرتب
عليه نزول العذاب بهم ان خالفوه فعقروها قتلوها
ليسلم لهم ماء شربها فدمدم اطبق عليهم ربهم العذاب
بذنبهم فسواها اي الدمدمة عليهم اي عمهم بها فلم يفلت
منهم احد ولا يخاف بالواو والفاء عقباها تبعتها

سورة والليل مكية

احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University